وزير الطاقة الأميركي يزور حقل الشيبة المتنازَع عليه بين السعودية والإمارات

نبأ – في تطور لافت، زار وزير الطاقة الأميركي كريس رايت، يُرافقه نظيره السعودي عبدالعزيز بن سلمان، مقرّ شركة "أرامكو" في الظهران بالمنطقة الشرقية، وتخلّل الزيارة الميدانية اطّلاع رايت على حقل الشيبة التابع لمنطقة الأحساء والمُتنازَع عليه بين السعودية والإمارات منذ العام 1998، في خطوةٍ قد تُشير إلى اصطفاف الولايات المتحدة إلى جانب الرياض وذلك لمصالح استراتيجية مشترَكة.

وفي وقتٍ سابق، جال الوزير الأميركي على آبار النفط في الدمام، ما يعكس الاهتمام الواسع بالنفط السعودي وعائداته، في منطقة تشهدُ استنزافًا لثرواتها، إثر الإعلان عن اكتشاف 14 حقًلا ومَكمَنًا جديدًا للزيت والغاز فيها، ما سيؤثر إيجابًا في مسار توقيع اتفاقية تعاون أميركية-سعودية تنصّ على تطوير برنامج نووي مدني في المملكة، يليه صفقة تطبيع محتمَلة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

الخلافات الحدودية بين الرياض وأبوظبي قديمة العهد، وهي بمثابة صراع نفوذ وقنبلة موقوتة بين الطرفَين. أمّا الخاسر الأكبر، فهو المواطن المحروم منَ التنمية وسط تبِعات تغيُر المُناخ الذي يعود لانبعاثات النفط ومشتقاته.